# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## آبي يبدي «حزنه الشديد» حول الحرب العالمية لكنه يرفض الاعتذار مجددا

طوكيو ـ رويترز: عبر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في بيان طال انتظاره أمس بمناسبة الذكرى السبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية عن «حزنه الشديد» على ما سببته اليابان لكنه قال إن «اكثر من 80٪ من سكان اليابان ولدوا بعد الحرب. علينا ألا نبقي ابناءنا واحفادنا وحتى الاجيال التالية التي لا علاقة لها بهذه الحرب، محكومين بالاعتذار عنها». كما أكد آبي التزامه بما قدمته الحكومات اليابانية السابقة من اعتذار ومنها الاعتذار التاريخي الذي قدمه رئيس الوزراء الياباني الأسبق توميتشي موراياما عام 1995 لكنه لم يقدم اعتذارا جديدا من جانبه.

### السيستاني يؤيد إصلاحات العبادي.. ومسؤولون أميركيون يرجحون استخدام داعش "الخردل" السوري ضد الأكراد

# إدارة أوباما تتنصل من تصريحات أوديرنو حول تقسيم العراق

عواصم ـ وكالات: تنصلت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما من تصريحات رئيس أركانه المغادر لمنصبه رايموند أوديرنو، حول تقسيم العراق كحل وحيد للأزمة الطائفية التي يشهدها.

وأكدت الخارجية الأميركية، أن الإدارة حريصة على وحدة العـراق، برغم ما أعرب عنه الجنرال أوديرنو.

وشـدد المتحدث باسـم الـوزارة جـون كيربي في تصريحات أمس الأول، على مخالفته لتصريح الجنرال، بالقول: «ذلك بكل تأكيد ليس موقفنا، ولا رؤيتنا للمستقبل الذي نريد للعراق أن يحصل عليه»، مشـيرا إلى أن «آراء أوديرنو مسألة متعلقة به».

وكان الجنرال «أوديرنو» الذي يشـغل منصب رئيس أركان الجيـش الأميركي، قد قال في تصريحاته إن تقسيم العـراق ربما يكـون «الحل الوحيد» له، لاسيما في ظل ما يعانيه من احتلال داعش لأراضيه ومظاهرات ضد فساد الحكومـة ومشـاكل عديدة غيرها، بحسب قوله.

لكـن المتحـدث باسـم الخارجية أكد أن حكومة بلاده تدعم «الحكومة العراقية في بغداد التـي رئيس وزرائها حيدر العبادي، نريد مساعدته على التعامـل مع التحديات الصعبة داخل بلاده، ونحن ندعـم حكومة العـراق ذات السـيادة وهـي الحكومـة الوحيدة».

ورحب «كيربي» في الوقت نفسه «بالحيوية التي أظهرها العبادي في تشكيل حكومته والتغييـرات التـي أجراها ليجعل حكومة العراق متجاوبة بشكل أكبر مع التمثيل الشامل للشعب العراقي».

وعـن موقف بـلاده من إصلاحات «العبـادي» التي أقرهـا البرلمـان بعد موجة مظاهرات ضد الفسـاد، قال كيربـي: «نحـن ندعمه في جهوده الرامية للإصلاح، وذلك لمساعدة حكومة العراق خلال هذه الفترة الانتقالية شديدة الصعوبة».

وفي هذا السـياق، اعلن المرجع الشـيعي الأعلى آية الله علي السيستاني أيضا، دعمه الإصلاحات التي أقرتها الحكومة ومجلـس النواب العراقيان لمكافحة الفسـاد، مشددا على ضرورة إصلاح النظام القضائي للتماشـي معها.

وقـال الوكيل الشـرعي للسيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة أمس «قـد أعلن فـي الأيام الأخيرة اتخـاذ عدة قرارات في سبيل إصلاح المؤسسات الحكومية ومكافحة الفساد فيها وتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية».

أضـاف: «ونحن، إذ نقدر ذلـك، ونأمل ان تجـد تلك القرارات طريقها الى التنفيذ في وقت قريب، نود الإشارة الى ان من أهم متطلبات العملية الإصلاحية اولا إصلاح الجهاز القضائي، فانه يشكل ركنا مهما في استكمال حزم الإصلاح، ولا يمكن ان يتم الإصلاح الحقيقي من دونه».

واعتبر إصـلاح القضاء «المرتكز الأساس لإصلاح باقي مؤسسات الدولة».

مـن جهـة أخـرى، قال مسـؤولون أميركيون كبار إن متشددي تنظيم «داعش» استخدموا على الأرجح غاز الخردل ضد القوات الكردية في العراق هذا الأسبوع، في أول مؤشر على أن الجماعة المتشددة تحصلت على مواد كيماوية محظورة.

وذكرت صحيفـة «وول ستريت جورنال» الأميركية، على موقعها الإلكتروني، أنه وفقا للمسؤولين فإن «داعش» ربما حصل على غاز الخردل في سـورية التـي اعترفت حكومتها بامتلاك كميات كبيرة في عـام 2013 عندما وافقت على التخلي عن ترسانتها من الأسلحة الكيماوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن استخدام غاز الخردل تطور في القدرات القتالية لتنظيم «داعـش» ومبعـث قلق في ظل المخاوف الاستخباراتية الأميركيـة بشـأن مخازن الأسـلحة الكيماوية الخفية في سـورية حيـث يتحكم التنظيم في مساحات واسعة من الأراضي.

وأضافت الصحيفة ان هذا الأمر يثير أسئلة حول تطور التهديد الذي يشكله «داعش» وقدرة حلفاء الولايات المتحدة على القتال في أرض المعركة حيث تقـول قـوات كردية وسورية معتدلة موجودة في جبهة القتال إنهم لا يحصلون على دعم أميركي كاف حاليا لمجابهة القـدرات التقليدية لتنظيم «داعش».

ولفت المسؤولون إلى أن وكالات الاستخبارات الأميركية تعتقد أن «داعش» لديه على الأقـل مصدر صغيـر لغاز الخردل حتى قبل الاشتباك الـذي دار هذا الأسـبوع مع المقاتلين الأكـراد المعروفين بالبشمركة.

ونـوه المسـؤولون بأن وكالات الاستخبارات الأميركية لاتـزال تحقق فـي المصدر والكيفية التـي وصلت بها هذه الأسـلحة هذا الأسبوع إلى أرض المعركة.

## عودة «المحافظين الجدد» في الحملة الانتخابية للرئاسة الأميركية

واشنطن ـ وكالات: بعد ان ساد الاعتقاد ان خطاب «المحافظين الجدد» قد ولى الى غير رجعة ودفن في حرب العراق، عاد ذلك النهج العسكري المروج لاستخدام القوة في السياسة الخارجية الاميركية يطل برأسه مجددا في حملة انتخابات الرئاسة 2016.

وخلال العقد الماضي خرج «المحافظون الجدد» الذين يمثلهم نائب الرئيس السابق ديك تشيني ووزير الدفاع السابق دونالد رامسفلد، من الساحة السياسية وباتوا «موضة قديمة».

لكن حملة انتخابات الرئاسة 2016 شهدت عودة مرشحين جمهوريين يعتمدون على مستشارين ارتبطت اسماؤهم في السابق بكوارث «الحرب الاستباقية» التي شنها الرئيس السابق جورج بوش على العراق.

وخلال المناظرات بين المرشحين الجمهوريين التي جرت الاسبوع الماضي، حرص 17 مرشحا على التأكيد ان باراك اوباما رئيس ضعيف، متعهدين بتبني منهاج اكثر قوة في السياسة الخارجية لبلادهم.

واعتبر المرشحون الجمهوريون ان الحذر والواقعية التي تبناها اوباما في حكمه هي خلل في القيادة الاميركية ادى الى فراغ في القوة سمح لكل من روسيا وايران والصين والجماعات الجهادية بان تنشر الفوضى في العالم.

واعلن السيناتور تيد كروز احد الراغبين في الوصول الى البيت الابيض «نحتاج الى قائد جديد يقف في وجه الاعداء».

وسعيا منه الى تجنب الجو المعادي للحرب الذي حمل اوباما الى الرئاسة، اكد السيناتور ليندسي غراهام ضرورة ارسال قوات اميركية الى العراق وسورية لقتال تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

واذا بدا ذلك الخطاب مألوفا، فكذلك كانت الوجوه.

فقد لجأ المرشح جيب بوش، شقيق الرئيس الاسبق جورج بوش، الى بول وولفويتز الذي كان من ابرز الداعين لغزو العراق عندما كان مساعدا لرامسفلد، ليكون مستشارا له.

اما السيناتور ماركو روبيو فمساعده هو جايمي فلاي الذي عمل في فريق الامن القومي للرئيس السابق جورج بوش. في 2013، قال فلاي ان على الولايات المتحدة ان تتبنى سياسة تغيير النظام في ايران من خلال شن حملة قصف واسعة على اهداف حكومية. وليس من المستغرب ان يلجأ مرشحون جمهوريون الى اشخاص عملوا في ادارتي بوش السابقتين نظرا لخبرتهم في مجال السياسة الخارجية.

ونظرا الى ان العمل الحكومي في واشنطن مسيس للغاية، فقد عمل هؤلاء طوال السنوات السبع الماضية في مؤسسات للابحاث وفي القطاع الخاص بانتظار ان يعودوا مجددا، الا ان بعض الجمهوريين يرون اسبابا اكثر منهجية للعودة الى الماضي.

ويعرب لورنس ويلكرسون الجمهوري الذي كان منافسا للمحافظين الجدد اثناء عمله رئيسا لهيئة موظفي كولن باول خلال ادارة بوش، عن اعتقاده ان السياسات الحزبية، وعدم الاستعداد لقبول تناقص سلطة اميركا في العالم دفع بالمرشحين الى اعتناق افكار المحافظين الجدد.

واضاف «لقد وجدوا انه من غير الممكن لهم الفوز بالرئاسة دون 12٪ من الاميركيين المجانين»، في اشارة الى الناخبين المحافظين المتدينين المتطرفين الذين يسعى المرشحون الى استمالتهم للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لسباق الرئاسة.

وقال لوكالة فرانس برس «الجمهوريون يحتاجون الى اصواتهم، وهم يصوتون. كما انهم يكرهون الرئيس كرها شديدا. بعضهم عنصريون متعصبون جدا»، الا ان السبب هو النظرة الى القوة الاميركية وكيفية استخدامها. واكد ويلكرسون، الكولونيل السابق في الجيش الاميركي، ان «الولايات المتحدة تفقد قوتها».

واضاف ان المرشحين الجمهوريين يريدون ان يقولوا للناخبين «نحن امة لا يستغني عنها العالم، نحن الشعب الاستثنائي، علينا ان نعود الى القمة مجددا».

## كاسترو يستبق رفع العلم فوق السفارة: واشنطن مدينة لنا بملايين الدولارات

السفارة الأميركية في هافانا ويبدو العلمان الاميركي والكوبي في مدخلها (ا.ب)

هافانـا ـ أ.ف.ب: أكـد الرئيـس الكوبي السـابق فيدل كاسترو في عيد ميلاده التاسع والثمانين ان الولايات المتحدة مدينة لكوبا «بملايين الدولارات» بسـبب الحظر التجاري الذي فرضته على الجزيرة لنصف قرن.

وجـاء تصريحات فيدل كاسـترو في مقال نشر في احدى وسائل الإعلام المحلية أمس الأول قبل يوم من الزيارة التاريخية لوزير الخارجية الأميركي جون كيري لهافانا لرفع العلـم الأميركي فوق السفارة ابذانا بعودة العلاقات بين البلدين.

وفرضت الولايات المتحدة الحظر على كوبا الشيوعية فـي 1962 بعد ثلاثـة اعوام فقط على وصول كاسـترو الى السلطة.

وما زال هذا الحظر قائما ويريد الرئيس باراك اوباما من الكونغـرس رفعه. لكن المسؤولين الأميركيين يؤكدون ان الامر يحتـاج الى بعض أسابيع على استئناف العلاقات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوبا رسميا وتحويل بعثتيهما الدبلوماسيتين إلى سفارتين.

واحتفل مواطنو كوبا برفع العلم فوق سفارة بلدهم في واشنطن يوم 20 يوليو فيما انتظر الأميركيون حتى يتسنى لكيري السفر إلى كوبا.

وكيـري هـو أول وزير خارجية أميركي يزور كوبا منذ 70 عاما وسيرافقه مساعدوه وأعضاء في الكونغرس وثلاثة من جنود مشاة البحرية كانوا قد أنزلوا العلم في هافانا في يناير 1961.

وقطعت واشنطن الروابط الديبلوماسية مع هافانا مع تأزم العلاقـات بعد الثورة الكوبية عام 1959.

وأغلـق مبنى السـفارة الأميركيـة المطل على البحر وسفارة كوبا في واشنطن منذ عام 1961 وحتى 1977 عندما أعيد افتتاحهما لخدمة رعايا البلدين.

المبلغ الذي يتحدث عنه. لكن في المقابل يطالب الأميركيون ايضا بتعويضات عن ممتلكات تعود الـى اميركيين وبينها عقارات، تمت مصادرتها عند وصل كاسترو الى السلطة.

ويأتي رفع العلم الأميركي فوق مبنى السفارة للمرة الأولى منذ 54 عاما بعد قرابة أربعة

## الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام يدخل في غيبوبة وإسرائيل تستنفر

عواصم ـ أ.ف.پ: دخل المعتقل الفلسطيني محمـد علان الذي بدأ قبل 57 يوما اضرابا عن الطعـام احتجاجا على وضعه فـي الاعتقال الاداري في سـجن النقب الاسرائيلي في حالة غيبوبة، حسـبما اعلن محاميه ونادي الاسير الفلسطيني.

وقال جميـل الخطيب محامي علان لوكالة فرانس بـرس انه تبلغ «من قبل المستشـفى الاسـرائيلي حيـث يحتجـز انـه دخل في غيبوبة».

واوضح المحامي نفسـه بعـد وصوله الى المستشفى واطلاعه على حالة علان ان «الاسير علان وضع على اجهـزة التنفس الاصطناعي وهو مخدر وتم اعطاؤه حقنة وريدية من المياه والاملاح».

واضـاف المحامي الخطيـب ان «علان في حالـة الخطر والغيبوبة وهنـاك لجنة طبية تجتمع الان للتقرير النهائي في وضعه وحالته الصحية».

من جهتها، قالت الناطقة باسم نادي الاسير الفلسطيني اماني سراحنه ان «محامي النادي تلقى اتصالا من ادارة المستشفى الاسرائيلي الذي ابلغه بدخول علان في غيبوبة، وانه يجري العمل على اجراء فحوصات لدماغه وللرئتين».

ونقل علان الى مستشـفى داخل اسرائيل بعد تردي حالته الصحيـة خاصة انه رفض تناول الڤيتامينات واعتمد طوال هذه المدة على المياه.

وهددت مصلحة السـجون الاسـرائيلية باسـتخدام التغذية القسـرية مع علان وهو الامر الذي اثار جدلا بين الاطباء الاسرائيليين، وتخوفات لدى الفلسطينيين من تأثير التغذية القسرية على حياته.

وذكرت مصادر فلسـطينية اسـتنادا الى اتصالات مع معتقلين فلسطينيين في السجون الاسرائيلية ان قوات الشرطة الاسرائيلية رفعت من وتيرة جاهزيتها في مختلف السجون، تحسبا مـن ردود فعل في حال تدهـورت حالة علان الى الاسوأ.

وقال رئيس هيئة شؤون الاسرى والمحررين عيس قراقع لفرانس برس: «دفعت اسـرائيل باعداد كثيفة من افرادها الى مختلف السجون الاسرائيلية وفرضت اجراءات جديدة مثل منع صلاة الجمعة في ساحات السجون ومنع تحرك الاسرى في الامكنة المخصصة لهم ووضع افراد من الشرطة على سطوح هذه السجون».

## المتحدث باسم الحكومة: حررنا معظم اليمن

الدوحة ـ الأناضول: أنهت القوات البرية السـعودية تهديد المتمردين الحوثيين لسكان مدينة نجران، وشنت عملية وصفتهـا بالنوعية استهدفت مواقع الحوثيين في جبل مخروق، الذي كانت تنطلق منه أغلب هجمات المتمردين نحـو مناطـق نجـران، وتدمير الأسلحة التي كانوا يستخدمونها.

في سياق آخر، قال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية، إن الجيش الوطني بالتعـاون مـع «المقاومة الشـعبية»، حـرر معظم المحافظات مـن الحوثيين، ويسعى لاستكمال تحريرها جميعها بمـا فيها صنعاء، وعمران، وصعدة.

وفي حوار مع الأناضول مـن مقـر تواجـده حاليا بالدوحة، دعا بادي المتمردين الحوثيين إلى «اسـتيعاب الدرس بعد هزائمهم المتلاحقة في غالبيـة المدن اليمنية»، مطالبا إياهم بتطبيق قرار مجلس الأمـن 2216 «حتى لا تراق الكثير من الدماء»، معتبرا ان «أي حل بعيد عن قرار مجلس الأمن مرفوض بشكل كامل».

وعـن آخـر التطورات الميدانية في بلاده، قال بادي: «الجيش الوطني بالتعاون مع المقاومة الشعبية استطاع أن يحرر معظم المحافظات بدءا مـن عـدن العاصمة الاقتصادية لليمن والعاصمة البديلة، مرورا بلحج، وأبين في الجنوب، بالإضافة إلى أنه تم تحرير معظم محافظة إب».

وأضاف ان محافظة شبوة الشـرقية «في الطريق إلى تحريرها تماما خلال الساعات المقبلة، ومحافظة البيضاء الآن شبه محررة من سيطرة الحوثيين».

واعتبر بادي ان هذا يدل علـى «أن اليمنيين جميعا يرفضون الميليشيات الحوثية ويرفضـون الانقلاب، وأنه لا توجد حاضنة شـعبية للحوثيين في أي محافظة».

وتابع: «هم اسـتخدموا السـلاح لفـرض آرائهـم السياسية على بقية الأطراف اليمنية، الآن اليمن كله يقاوم، وبالتالي نشاهد هذه الهزائم المتتالية والسريعة لهم».

## موسكو تنفي زيارة قاسم سليماني

عواصم ـ وكالات: نفت روسيا أمس زيارة الجنرال الإيراني قاسم سليماني الذي يخضع لعقوبات الأمم المتحدة لموسـكو «الأسـبوع الماضي» وقالت ان الانتقادات الأميركية بشأن الزيارة فاجأتها.

واتصل وزير الخارجيـة الأميركي جون كيري بنظيره الروسي سيرغي لافروف أمس الأول ليعبر له عن قلقه بشأن الزيارة المزعومة للجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. وتردد ان سليماني زار روسيا الشهر الماضي رغم انه مدرج على قائمة العقوبات الدولية.

ونفى نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف زيارة الجنرال سليماني الى موسكو «الاسـبوع الماضي» إلا انه لم يذكر ما إذا كان زار العاصمة الروسية قبل ذلك.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن ريابكوف قوله أمس «نحن فعلا متفاجئون بهذه الأنباء بعد ان أبلغنا زملاءنا الأميركيين الأسـبوع الماضي انه ليست لدينا مثل هذه المعلومات».

وأكد ان «سليماني لم يكن في موسكو الأسبوع الماضي».

وذكـر متحـدث باسـم وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة أكدت ان الزيارة جرت، وان مسؤولين أميركيين سيثيرون المسألة مع روسيا في اجتماع مقبل في نيويورك حول التطرف العنيف.

وسـليماني هو احد المسؤولين الإيرانيين الذين يستهدفهم حظر على السفر على خلفية اتهامات بارتباطهم بالبرنامج النووي الإيراني او برنامج البلاد للصواريخ الباليستية. كما يعتبر سليماني شخصية رئيسية في تقديم الدعم لنظام الرئيس السـوري بشار الأسد وحزب الله اللبناني.

ورغم التوصل الى اتفاق بين طهران والدول الكبرى بشـأن برنامج إيران النووي، إلا ان العقوبات ضد سليماني والعديد من الشخصيات الإيرانية الأخرى لم ترفع.